وفسر معه الجيش وخرج منها للمغرب
وهو يجد السير حتى قدم على مدينة
وليلى ثم انتقل الى مدينة طنجة ولم
يجد فيها ما يدل على الحال فوال منها
راجعا الى مدينة وليلى وهي مدينة
ام الفضائل وتسمى في هذا الزمان بقصر
فرعون فوجد فيها عبد الحميد الاوربي
سلطانا وكانت الخلافة في المغرب
في قبايل البربر ه فبايع عبد الحميد
القدمور مولانا ادريس وتولى النيابة
عنه وكان وزراؤه ثلاثة عمير بن مصعب
الاوربي وعبد الحميد القدمور الزرهوني
الذي كان سلطانا ومولاي راشد بن راشد
القرشي ه ثم تزوج مولانا ادريس
جارية

جارية اسمها كنزة بنت عبد الحميد
وكانت حسنة الخلق والقد والبهاء
والجوح وحسن الاعتدال وكانت
تضرب بها الامثال فحملت منه بالنجل
النجيب سيدنا ومولانا ادريس ثم
اتاه سليمان بن جرير الزيدي من المشرق
بعثه اليه هارون الرشيد بفرولة مسمومة
من المسك مسمومة فاقام عنده
اياما فتبرا يترقب فيه الفرصة
وهي الغفلة والله اعلم حتى انس به
وادناه منه وقربه من نفسه فاهدى اليه
ذلك الفرولة فشمها السلطان مولانا
ادريس القدمور فقطع الشم الى
خياشيمه فمات مولانا ادريس القدمور
رحمه الله ولا رحم من قتله وترك زوجته
كنزة حاملة منه في الشهر السابع من حملها

فيه

Copyright © King Saud University